

محاضرة رقم ١	
التربية للعلوم الانسانية	الكلية
التاريخ	القسم
تاريخ أوروبا الحديث	المادة باللغة العربية
Modern European history	المادة باللغة الانجليزية
الثانية	المرحلة
٢٠٢٣-٢٠٢٤	السنة الدراسية
الاول	الفصل الدراسي
د. صبا ربيع احمد المحمدي	المحاضر
مفهوم عصر النهضة الاوروبية	العنوان باللغة العربية
The concept of the European Renaissance	العنوان باللغة الانجليزية
ميلاد المقرحي، تاريخ أوروبا الحديث	المصادر والمراجع
دروزيل، تاريخ عصر النهضة الاوروبية	
زين العابدين شمس الدين، تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر	

محتوى المحاضرة الأولى

مفهوم عصر النهضة

... إن النهضة الأوروبية هي التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية التي طرأت على أوروبا في أواخر العصور الوسطى من القرن الحادي عشر الى القرن السادس عشر وهو مصطلح يطلق على فترة الانتقال من العصور الوسطى إلى العصور الحديثة ويورخ لها بسقوط القسطنطينية عام 1453م إذ نزح العلماء إلى إيطاليا حاملين معهم تراث اليونان والرومان, كما يدل مصطلح عصر النهضة على التيارات الثقافية و الفكرية التي بدأت في البلاد الإيطالية في القرن الرابع عشر, إذ بلغت أوج ازدهارها في القرنين الخامس عشر والسادس عشر , ومن إيطاليا انتشرت النهضة إلى فرنسا وإسبانيا وألمانيا وهولندا وانكلترا وإلى سائر أوروبا.

أما حركة الانبعاث أو إحياء الحضارة الكلاسيكية اليونانية والرومانية القديمة والتي تسمى Renaissance فقد بدأت في إيطاليا بالتأكيد على الأدب والفن والنظر إلى الإنسان والتغيرات التي حدثت في هذه المجالات في القرن الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر .

إن أول من لاحظ بأن عصرًا جديدًا قد بدأ بانتعاش أوروبا سياسيًا واقتصاديًا , تقودها دول أوروبا الغربية شمال جبال الألب وحركة فكرية فنية وأدبية تقودها إيطاليا , وسبقت غيرها من الدول في النهضة الأوروبية أسباب هي :

1. إن الإقطاعية لم تنل من إيطاليا تمامًا , ورفضت المؤسسات الإقطاعية في وقت مبكر .

2. لم تقبل بمملكة متحدة وال بحكم الإمبراطور الألماني

3. عدم انتشار الحركة المدرسية في إيطاليا التي بدأت في القرن الثاني عشر .

4. لم تتأثر بالنمط الغوطي في البناء .

5. كان التعليم في إيطاليا مدني بصورة عامة في الوقت الذي كان كنسيا في بقية أنحاء أوروبا

6. ضعف تقاليد العصور الوسطى في كل أنحاء إيطاليا

7 من مفكري الغرب بأن الحضارة العربية الإسلامية كانت صاحبة الفضل الكبير في إذكاء روح النهضة بأوروبا وفي إيقاظ بلدانها من انحلال الهرم الإقطاعي وإرهاب محاكم التفتيش , وأخذت مؤسساتهم العلمية جنوبًا وشمالًا تنهل من العلم والمعرفة وتأخذ بالنهج العقلاني والفكر الحر , كما إن الحضارة العربية المبكرة لم تأخذ عن الحضارة الإغريقية أو الحضارة الهندية إلا بقدر ما أخذ طاليس أو فيثاغورس من الحضارتين البابلية والمصرية , وتدين أوروبا في انتقالها من بحر الظلمات إلى عصر النهضة إلى بعض العلماء اللاتينيين الذين قاموا بترجمة العلوم العربية إلى اللاتينية لغة العلم في أوروبا آنذاك , ومنذ أواخر القرن الحادي عشر زحفت الحضارة العربية الإسلامية إلى أوروبا وسلكت في طريقها عدة طرق من أهمها

- 1..طريق الأندلس وكان من بين أهم الطرق إذ كانت الحضارة العربية مزدهرة هناك منذ القرن الثامن الميلادي وعلى مقربة من الأوربيين
- 2.طريق جزيرة صقلية. كانت ايطاليا عبارة عن مدن تجارية واقتصادية تتمتع بثروة واستقال وتقوم بالتجارة على نطاق عالمي .

8. استطاعت المدن الإيطالية أن تسيطر على الريف وتقضي على نفوذ وسيطرة النبلاء , وتوجههم إلى الحياة المدنية .

1. تأثير العرب والاسلام على النهضة الأوربية

2. اعترف المفكرون الموضوعيون والمنصفون

3. الاتصال بالعالم الإسلامي عن طريق الحروب الصليبية .

أسهمت الحضارة العربية الإسلامية بنصيب كبير في ميادين العلم والمعرفة , إذ هرع طلاب العلم من مختلف أنحاء أوربا يدرسون ويترجمون ويقتبسون من معالم الحضارة الإسلامية إذ انتشرت الثقافة العربية الإسلامية في العالم الغربي, ونهل علماء أوروبا من المصادر العربية الأصلية, ووجدوا أنها تراثٌ علمي عظيم, فاشتغلوا بدراسته وتحليله, فدرسوا ابن سينا وابن رشد والرازي والخوارزمي وغيرهم من الفلاسفة والعلماء المسلمين وترجموا كتبهم إلى اللاتينية , وكانت نتيجة هذه الدراسات والترجمات ظهور حركة فكرية في أوربا في القرن الثاني عشر والثالث عشر سميت بالحركة المدرسية متأثرة بالحضارة العربية الإسلامية , وعن طريق هذه الحركة تمكن الأوربيون ان يتصلوا بالحضارة اليونانية والرومانية القديمة وبعث هذه الحضارة من جديد في القرنين الرابع والخامس عشر .